

تلك السياسة، والذي يهدف إلى استخدام تقنيات وأدوات ترشيدية توفر على المستهلك داخل المنزل أو داخل الجهة الحكومية المياه المستهلكة، والمواد التي تباع في الأسواق حالياً أغلبها مواد لا تساعد على ترشيد استهلاك المياه، لذلك جاءت فكرة «كود المياه» الذي يدفع إلى استخدام أدوات ذكية من شأنها المحافظة على الاستهلاك.

ماذا عن آخر الاحصاءات التي تتعلق بتوفير الوقود والاموال الناتج عن الترشيد في الجهات الحكومية؟

– كمية الوقود الموفرة خلال شهور الصيف العام الماضي 2016 وقت الذروة من 12 ظهرا إلى 5 عصرا، حيث بلغ إجمالي الوقود الموفر ما قيمته 4 ملايين و452 ألفا و468 دينارا، بما يعادل من الأحمال 106 آلاف ميغاواط. كما أن وزارة الكهرباء تطمح إلى مزيد من الوفر خلال الصيف المقبل، من خلال تعاون جميع الجهات والقطاعات المختلفة مع الوزارة في ترشيد الاستهلاك، وخاصة أن الدولة لا تزال تدعم إنتاج الطاقة والمياه بقوة، رغم التعرفة الجديدة للاستهلاك لبعض القطاعات، ما يكلفها مليارات الدنانير سنويا. ولقد اتى ترتيب الجهات فيما يتعلق بالترشيد والوفر كالاتي القطاع النفطي جاء في المرتبة الأولى من بين القطاعات المختلفة، حيث وفر مليونين و638 ألفا و252 دينارا، بما قيمته 62 ألفا و815 ميغاواط، فيما جاء بالمرتبة الثانية قطاع المجمعات التجارية بمليون و88 ألفا و188 دينارا، بما يعادل 25 ألفا و909 ميغاواط كذلك القطاع الحكومي جاء في المرتبة الثالثة من بين القطاعات الموفرة خلال فترة الذروة، حيث بلغت كمية الوقود الموفرة بالدينار 522 ألفا و595 دينارا، بما قيمته 12 ألفا و442 ميغاواط، لافتة إلى أن قطاع الفنادق جاء في المرتبة الرابعة بـ 105 آلاف و930 دينارا، بما يعادل 2522 ميغاواط.

ماهي الاسباب والظروف الخاصة بحصول الكويت على جائزة أفضل مشروع ترشيد استهلاك الكهرباء للمباني الحكومية والخاصة بالولايات المتحدة عن منطقة الشرق الأوسط؟

– شرفت بتسلم جائزة دولة الكويت لفوزها بأفضل مشروع ترشيد استهلاك الكهرباء للمباني الحكومية والخاصة بالولايات المتحدة عن منطقة الشرق الأوسط التي تقدمها جمعية مهندسي الطاقة العالمية على هامش مؤتمرها السنوي الذي اقيم في أورلاندو بولاية فلوريدا وهذا الإنجاز جاء بعد تطبيق عدد من الأساليب التي تم اكتسابها بالتبادل المعلوماتي مع المجتمع الدولي مثل وضع العوازل المناسبة للمباني وتحويلها الى مبان ذكية توفر الطاقة حسب استخدام المبنى وغيرها من الأساليب كما ان تطبيق تلك الأساليب على مباني حكومة دولة الكويت وغيرها أدى الى خفض نسبة استخدامها للكهرباء منذ عام 2007 من ثمانية بالمئة كل عام الى ثلاثة بالمئة، وهذا إنجازا يخفض نسبة استهلاك الوقود والطاقة ويسهم في الحفاظ على البيئة في الكوكب، ولقد كان دعم الوزارة الكبير وراء حصول دولة الكويت على هذه الجائزة التي تضم في عضويتها 17 ألف خبير بمجال هندسة الكهرباء من 80 دولة».

أبجدية لتظليل النوافذ كما المشروع سيكون في منطقة شرق، واجهة سوق شرق البحرية، شارع الخليج العربي مقابل السفارة البريطانية ومركز دسمان، ومن مميزاته ان المبنى سوف يستعين بنظام الـ GREY WATER وتستخدم في الري وتوفير استهلاك الماء، كذلك نظام الألواح الشمسية Thinner-film solar panels لاستقبال وتخزين أشعة الشمس بالألواح لتحويلها بالنهاية إلى كهرباء لتشغيل المبنى وتوفير الطاقة، بالإضافة لاستخدام أنواع العوازل في المبنى من ناحية النوافذ والأبواب والجدران، واستخدام badgir لإعادة تدوير الهواء والتبريد.

ما أهمية تحديد كود المياه فيما يتعلق بالترشيد والاهداف التي تسعى الوزارة الى تحقيقها؟

– إن وزارة الكهرباء والماء وبتوجيهات من وزيرها المهندس عصام المرزوق، ووكيل الوزارة المهندس محمد بوشهري، حريصة على انتهاج سياسة الترشيد سواء للكهرباء أو المياه، وتتبع سياسة هادفة طموحة تسعى من خلالها إلى تقليل الانبعاثات البيئية الناتجة عن عمليات توليد الكهرباء، وتحلية المياه، بالإضافة إلى توفير ملايين الدنانير على الدولة عبر سياسة الترشيد و«كود المياه» من الخطوات المهمة في

م. إقبال الطيار: البيوت المستدامة ذات استهلاك كهربائي منخفض عن الطراز الكويتي التقليدي

